

لكل «مكان» من اسمه نصيب

عبد المنعم علي عيسى

منذ أن تقرر تقوية النار تحت «طبخة القرن» لا يكاد يمر يوم واحد دون أن يصدر عن الطباخين كلمة أو إشارة يراد منها الدلالة إما على شيء من قوامها أو مذاقها، أو مع ماذا يفضل أن تقدم أو كيف يستحسن عرضها على الموائد.

آخر هذه الدلالات كان في البيان الصادر عن البيت الأبيض تشاركياً مع دولة البحرين في التاسع عشر من أيار الجاري، وفيه جرى الكشف عن نية إطلاق «ورشة عمل» في النمامة يومي ٢٥ و٢٦ من حزيران المقبل، والغرض منها وفق البيان سابق الذكر هو المساعدة في مبادرة السلام الأميركية في الشرق الأوسط المسماة اصطلاحاً «صفقة القرن»، والمشاركون فيها وفق المصدر نفسه هم فاعليات من المجتمع المدني ورجال أعمال ونخب مجتمعية متعددة المهام والأغراض.

في أعقاب صدور البيان أعلن وزير الخزانة الأميركي شارحاً أن الورشة ستركز اهتمامها على بناء مستقبل مزدهر للشعب الفلسطيني، وهي لا تكون معنية بالسياسة التي لطالما أعاقت على مدى عقود الوصول إلى السلام المنشود، بل ستعزز في الاقتصاد كوسيلة تقارب قادرة على أن تعقل ما عجزت عنه سراديب السياسة الجافة.

للكلام السابق تأثير فعل التعرية الذي تحدثه الرياح في جرد بدأ لوهلة أنه يحافظ على كثافة غطاءه التي تمنح المكان رهبة أو تخوفاً لدى من يريدون اللجوء إليه، فطبخة القرن تريد باختصار إلغاء السياسة بوصفها نتاج لحقائق التاريخ والجغرافيا عندما تكون نابعة من النواتم الطبيعية لتلك البيئة، واعتماد بيئات أخرى تحدد قيمها عبر وهج الدولار والعملات الملحقه به كالدينار والريال أو حتى الهللة.

في هذا السياق يبرز تساؤل مشروع هو لماذا اختيرت البحرين وعاصمتها المنامة لتكون محطة الانطلاق الأولى في هكذا مشروع مغير للدهشة ولربما غير قابل للتصديق، فمن كان يتوقع أن ينحدر أس الصراع الذي دارت حوله رخي حروب وانعدقت لأجله مئات المؤتمرات وجبرت لأجله إمكانيات دول بحالها على مدى عقود إلى هذا الدرك الذي لا يمكن توصيفه إلا بأنه درك لا قرار له أو إنه اكتشاف جديد لأخفى نقطة في العالم لم تكن معروفة من ذي قبل.

للإجابة عن السؤال السابق قد لا تكون هناك معطيات شافية من شأنها تقديم تبريرات مقبولة، ولربما أقرب العقول هو القول بأن لكل «مكان» من اسمه نصيب كما يقال، والنمامة كما تقول أشهر الروايات التي تبرر تسميتها بهذا الاسم أشبه بموتل اللوم والاستراحة على شاطئ ذي نسيم عليل، ولربما هذا هو ما يحتاجه اليوم أطراف الصراع وفق رؤيا «المصممين» بعدما تعبت ميدانين الحروب وكلت ردهات السياسة ودروب التفاوض، ولذا من الأفضل البعد عن مطاحز الذكريات سابقة الذكر ندماً دفعة واحدة والانسحاب إلى حيث دور الراحة ولربما سيكون مكانها المقترح هو في المدينة المائية بالنمامة المسماة جنه بدلون المفقودة.

في البرازيل راجح منذ منتصف القرن الماضي تجارة «البغاء» وقد جبرت لأجلها طاقات وإمكانات هائلة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، كانت هناك فرق الموت وأساطيل من سيارات الجيب التي يمتطيها رجال مقنعون مهمتهم مع دورها بالنزح اللازم لأذهان تلك التجارة، كانوا إذا ما جاؤوا بالصبي أو الفتاة المراد منه البغاء لا يحدونهم عن هذا الأخير بل لا يولونه أي اهتمام، وجل ما يفعلونه هو رميه في دار مهملة بجوار دار البغاء حيث الحفلات الأسطورية التي تبدي مظهرها خادعا في كل شيء.

يوم يومان، شهر شهران ستبدأ الضحبة بالتساؤل لماذا علي أنا وحدي أن أكون خارج هذه «الجنه» الأسطورية؟

يبدأ السقوط عندما يطرق السؤال السابق مدارات الخيال، ثم

تمضي الضحبة إلى مصيرها المحتوم.

مارس النموذج المجتمعي والثقافي الذي قدمته دول الخليج في العقود السابقة دوراً مسوماً بأدق تفاصيله شبيه بمثالنا السابق بدءاً من لغت النظائر إلى أبراج إنتاج السحاب ومروراً بوزارة السعادة ووزارة الامتساحيل، والإعلان عن الإقامة الذهبية، ثم وصولاً إلى بناء متاحف بتكاليف أسطورية تمتد على مساحات هائلة وجل ما تساهل بها مستحاثات بحرية جمعها صيادون، والمطوب هو أن نسأل لماذا علينا وحدنا أن نكون خارج هذه «الجنات» الأسطورية؟ لماذا علينا وحدنا أن نرفع لواء شرف الأمانة لتحمل صليها عن شعبنا كله؟

يبدأ السقوط أيضاً عندما تبدأ الأسئلة السابقة بالثوراد إلى الأذهان حتى إذا ما شكلت مناخاً عاماً كان المضي أيضاً إلى المصير المحتوم.

المتطلب اليوم أن تخففي هذه التساؤلات من الذهنية الفلسطينية بالدرجة الأولى، ولكن القرار بأن الدور التي هم بجوارها الآن يرقبون ما يجري فيها هي دور غسان كنفاني وكامل عدوان ومحمود درويش وكامل ناصر، وليست دار عزمي بشارة أو من لف ليفيه.

عمان تؤكد تعاون دمشق لكشف ملبسات اختطاف أردنيين اثنين في سورية



دخول كثيف للسيارات على الجانب الأردني من معبر جابر (رويترز - أرشيف)

الوطن- وكالات

أكدت عمان أن السلطات دمشق تتعاون معها حول قضية الأردنيين اللذين اختطفا في سورية.

ونقلت وكالة «عمون» الأردنية أمس عن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن سيفان سلمان القضاة، أن مركز عمليات الوزارة يتابع المعلومات التي وردت بخصوص حادث اختطاف مواطنين اثنين داخل الأراضي السورية.

وأكد القضاة، أن مركز عمليات الوزارة يتابع الحادث مع السلطات المختصة بالأردن وكذلك مع السلطات السورية من خلال سفارتنا بدمشق. وكان والد أحد المختطفين، قال لوكالة «الأنناصول»، التركية: «وردي اتصال من سورية في الخامسة من مساء الإثنين وأبلغني المنصل بأن ولدي معاذ يجوزتهم هو وشخص آخر، يدعى خلدون، وبأنهم يريدون فدية ٩٠ ألف دولار مقابل إطلاق سراحهما».

وأوضح القضاة في تصريحه، أن الوزارة تواصلت مع والد أحد المختطفين والذي أكد أن أحد الحاطفين أبلغه هاتفياً أن سبب الاختطاف يأتي على خلفية خلاف مالي مع شخص ثالث هو مواطن أردني يقيم في مدينة الرمثا.

وحاولت مواقع الكترونية معارضة الترويج بأن السلطات السورية لها علاقة بعملية الاختطاف، بزكها أن الحادثة تأتي بعد أسبوعين على فقدان زوجين داخل الأراضي السورية بعد دخولهما بهدف السياحة، ليتبين أنها متقلان في سجون السلطات السورية بتهمة التصوير

في مناطق عسكرية.

لكن ما قاله يعض ما حاولت المواقع

ترويجه. وسبق أن أعلنت عمان في نيسان الماضي تلقيها مذكرة رسمية من سفارة الجمهورية العربية السورية لديها تعلمها بقرار الإفراج عن ٨ من مواطني الأردن الموقوفين في سورية.

وأوضح القضاة حينها، أن السفارة

الأردنية في دمشق تتابع إجراءات عودة الموقوفين المفرج عنهم إلى الأردن مع إدارة الهجرة في دمشق، مغرباً عن شكر وزارة الخارجية الأردنية للحكومة السورية.

لقرارها الإفراج عن الموقوفين الثمانية.

يذكر أن النائب الأردني طارق خوري وصف قبل ذلك بيان وزارة خارجية بلاده، حول مطالبتها دمشق الإفراج الفوري عن معتقلين أردنيين لديها.

الجيش اليمني يقصف موقعا لمرتزقة العدوان السعودي قبالة نجران

قصفت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية بصاروخ موجه موقعا لمرتزقة العدوان السعودي قبالة نجران جنوب غرب السعودية.

وذكر موقع المسيرة نت اليمني أمس أن «الصاروخ الموجه حقق هدفه ودمر آلية تابعة لمرتزقة

العدوان السعودي في موقع الصوح قبالة نجران». إلى ذلك شن طيران العدوان السعودي غاراتين على قاعدة الديلمي ومحيط مطار صنعاء الدولي بالعاصمة ما تسبب بأضرار مادية وفق ما أفاد مصدر محلي.

وكان الجيش اليمني نفذ أمس الأول عملية نوعية على مواقع مرتزقة العدوان السعودي في مديرية المصلوب في محافظة الجوف اليمنية وكبدهم خسائر فادحة.

وأفاد مصدر عسكري يمني لموقع «المسيرة نت» بأن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا بعملية هجومية مواقع مرتزقة العدوان في مسكن السلان في مديرية المصلوب مشيراً إلى أن العملية خلفت خسائر في صفوف المرتزقة.

وأوضح المصدر أن الجيش أفضل زحفاً لمرتزقة

العدوان في جبهة المهاشدة في مديرية خب والشعف

وأوقع قتلى ومصابين في صفوفهم على حين لاذ

البقية بالفرار.

في المقابل أعلن التحالف السعودي ضد شعب

الينين بدء «عملية عسكرية» تستهدف مواقع تابعة

لجماعة «أنصار الله» الحوثيين في محافظة الضالع

جنوبي اليمن.

وقال التحالف السعودي: إن «العملية العسكرية

تتوافق مع القانون الدولي والإنساني» مؤكداً

اتخاذ «جميع الإجراءات الوقائية لحماية

المدنيين».

وأضاف: إن العملية تهدف إلى تحييد قدرات

الحوثيين على تنفيذ الأعمال «العاثية

والإرهابية».

وكالات

حكم بالإعدام على سابع فرنسي في العراق بسبب انتمائه إلى داعش

مسحى التنظيم الأجنبي وعوائلهم لديها، وتطالب أيضاً بلدانه باستعادتهم.

وتم تسليم عدد من الدواعش العراقيين والأجانب إلى السلطات العراقية التي أخذت على عاتقها محاكمتهم على أرضها.

في غضون ذلك، أصدرت محكمة في بغداد أيضاً، حكماً بالإعدام على التونسي محمد بريوي الذي نقل من سورية إلى العراق في شباط الماضي لانتمائه لداعش، حسبما أفادت السأف ب.

بموازاة ذلك، ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أمس، أن «الرابطة العامة لمجالس النساء الإيزيديات» رفعت دعوى قضائية على وزير العدل والداخلية الألمانية، كاترينا بارلي، وهورست زيهوفر، بتهمة إحياء القضاء فيما يتعلق بمحاكمة مسلحي داعش في سورية.

ومصطفى المزوكي بالإعدام شقناً.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس الأول، أن بلاده تكثف جهودها لتجنيد أربعة جهاديين فرنسيين حكم عليهم في العراق بالإعدام لانتمائهم إلى داعش، تنفيذ العقوبة.

وقد تعيد هذه الأحكام إطلاق الجدل حول مسألة مسلحي داعش الأجانب الشائكة، إذ يرفض الرأي العام في بلادهم إعادتهم، على حين تعارض حكومات الدول التي ينتمونها إليها في الوقت نفسه تنفيذ عقوبات الإعدام بحقهم.

ويذكر أن البلدان الأوروبية رفضت مراراً استعادة مواطنيها الدواعش من سورية، رغم طلب أميركا المتكرر منها العمل على استعادتهم ومحاكمتهم في بلدانهم. وتحدثت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية»- قسد، عن وجود ألف من

الحدود العراقية».

وقبله بنحو ساعة، أصدرت المحكمة نفسها حكماً بالإعدام على التونسي محمد بريوي الذي نقل من سورية إلى العراق في شباط الماضي مع ١١ داعشياً فرنسياً، وتبين خلال محاكمته أمس (الأربعاء) أنه كان قميماً في فرنسا ولا يحمل جنسيته.

وأصدر القضاء العراقي على مدى الأيام الأربعة الماضية، أحكام إعدام بحق ستة فرنسيين أدينوا بالانتماء إلى تنظيم داعش. وحكمت محكمة في بغداد أمس الأول على إبراهيم النجارة الذي اتهمه جهاز الاستخبارات الفرنسي بتسهيل إرسال دواعش إلى سورية، وكرم الحرشواوي، بالإعدام شقناً حتى الموت.

وسبق أن أصدرت المحكمة نفسها أحكاماً بالإعدام يومياً الأحد والأثنين على كیفن غونو وليونار لوبيز وسليم معاشو

بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش.

ونقلت الوكالة عن صمق قوله للفاصح: «في فرنسا، لم أكن مهتماً بأي شيء، لا في فلسطين ولا في العراق، ولا بالحرب، كنت أفكر فقط كيف أكسب المال».

وأقر الداعشي الفرنسي بأنه بايع التنظيم وكان يتقاضى «راتياً شهرياً قدره ٧٠ دولاراً»، مغرباً عن ندمه بالقول: «أعترت للدولة العراقية وللضحايا».

وغادر صمق فرنسا نهاية العام ٢٠١٤ للقتال في صفوف داعش، وصدرت بحقه مذكرة توقيف من القضاء الفرنسي منذ عام ٢٠١٦، ونشر صوراً وهو يحمل أسلحة، ونفذ شقيقه كريم مجوما انتحارياً على معبر طريبيل الحدودي، بين العراق والأردن في العام ٢٠١٥، بحسب ما ذكر مركز تحليل الإرهاب في باريس.

وعندما سألته القاضي أمس: «أين أخوك؟»، أجاب صمق: «فجر نفسه على

وكالات

حكمت بغداد بالإعدام على سابع فرنسي خلال أربعة أيام في العراق، لانتمائه إلى تنظيم داعش الإرهابي في سورية، على حين رفعت «الرابطة العامة لمجالس النساء الإيزيديات» دعوى قضائية ضد ألمانيا، اتهمت فيها بإحياء القضاء فيها محاكمة مسلحي التنظيم في سورية.

وأصدرت محكمة في بغداد أمس، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، حكماً بالإعدام على المدان ياسين صمق (٢٩ عاماً) المنحدر من بلدة لونينل في جنوبي فرنسا، وأحد أشهر الدواعش في الإعلام الفرنسي، الذي تسلمه العراق من «قوات سورية الديمقراطية - قسد» في نهاية كانون الثاني الماضي.

ويعد صمق سابع فرنسي يتلقى حكماً بالإعدام خلال أربعة أيام في العراق،

العراق يرفض أي عمل عسكري تركي يتجاوز حدوده



رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يلتقي الرئيس العراقي برهم صالح في اسطنبول (رويترز)

أكد الرئيس العراقي برهم صالح ضرورة حماية السيادة العراقية ورفض أي عمل عسكري أحادي الجانب يتجاوز الحدود العراقية.

ووفق بيان لرئاسة الجمهورية العراقية نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي فإن صالح شدّد خلال لقائه رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في اسطنبول على أن «ضمان الأمن المشترك يأتي من خلال التنسيق بين البلدين وبلدان المنطقة».

ولفت البيان إلى أنه تم التأكيد أيضاً على «أهمية التعاون واعتماد الحوار البناء بين جميع الأطراف للتوصل إلى حلول سياسية للأزمات الراهنة والابتعاد عن لغة التهديدات والاستفزاد وبما يحقق الاستقرار الأمني والاقتصادي في المنطقة».

وأطلق النظام التركي أول من أمس عملية عسكرية تشمل تدخلها برية داخل الأراضي العراقية دون تنسيق مسبق مع الحكومة العراقية وذلك في اعتداء جديد على سيادة هذا البلد تحت ذريعة حماية الأمن ومكافحة الإرهاب.

إلى ذلك قال مسؤولون قضاؤون عراقيون ومنظمة الأمم المتحدة الطفولة (يونيسيف) أن السلطات العراقية سلمت أفرقة أكثر من ١٨٨ طفلاً تركيا هم أبناء من يشتبه في أنهم أعضاء في تنظيم داعش في مطل بغداد، حيث ألقنهم طائرة ستأخذهم إلى بلدهم.

وكان ممثلون عن السلطة القضائية العراقية ويونيسيف حاضرين إلى أن صعّد الأطفال الطائرة.

وقال متحدّد قضائي عراقي في بيان أن «محكمة التحقيق المركزية المسؤولة عن ملف الإرهاب والمتهمين الأجانب سلمت الجانب التركي ١٨٨ طفلاً خلفهم داعش الإرهابي في العراق».

وأضاف المتحدث القاضي عبد الستار بيزداد أن بينهم «بالغين بنسبة قليلة، أدينووا بعبور الحدود بشكل غير قانوني وانتهت فترة عقوبتهم، ويمكن أن يحاسب الأطفال في العراق على ارتكاب جرائم من سن التاسعة».

وتابع بيزداد أن التسليم يتم بحضور ممثل عن وزارة الخارجية العراقية وآخر عن سفارة تركيا في بغداد ومنظمات دولية كاليونيسف، وبحكم العراق آفاقاً من المشتبه في أنهم دواعش، وبينهم مئات الأجانب، لكن القضية معقدة من الناحية القانونية وتثير إشكالات على الصعيد السياسي، ويرفض عدد من الدول استقباليهم حتى الآن.

هذا وأعلنت خليفة الإعلام الأمني الحكومية في العراق، أمس، القضاء على ١٤ عنصرًا من

التي تشرف على القوات الأميركية في الشرق الأوسط، عن التعليق على ما توصلت إليه «رويترز»، لكنها أقرت بالتحديات التي يشكلها المتحزبون الذين اعتقلتهم جماعات كردية.

وقال المتحدث الكابتن بيل أوروبان «قضية المقاتلين الإرهابيين الأجانب المتحزبين لدى قوات سورية الديمقراطية في سورية مشكلة معقدة للغاية».

وأضاف إن الولايات المتحدة تريد من الدول أن تتحمل مسؤولية مقاتليها الأجانب من خلال «المقاصة أو برامج إعادة التأهيل أو غيرها من الإجراءات التي تحول دون اختراق المعتقلين مرة أخرى في الإرهاب».

وتابع «ما زلنا نعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء الدوليين لضمان ألا يهدد هؤلاء المقاتلون الإرهابيون الأجانب أي شخص مرة أخرى».

وأجرت «رويترز» مقابلات مع ثمانية مسلحين أدنووا لدورهم في تنظيم داعش أثناء مؤلهم أمام المحاكم العراقية، والثمانية من بلجيكا وفرنسا وألمانيا وأستراليا وصر والمغرب.

وقالوا إنه بعد أسرهم في سورية يد القوات سورية الديمقراطية، استجوبتهم تلك القوات والقوات الأميركية بشأن دورهم في تنظيم داعش.

وكالات

دعوة لاجتماع الهيئة العامة غير العادية لشركة عمريت للاستثمار والتطوير السياحي المساهمة المغفلة العامة

لشركة عمريت للاستثمار والتطوير السياحي المساهمة المغفلة العامة

عمريت
Amrit

تحية طيبة وبعد،

تقرر دعوة الهيئة العامة غير العادية لشركة عمريت للاستثمار والتطوير السياحي المساهمة المغفلة العامة للاجتماع يوم الأحد الواقع في 2019/06/16 الساعة الثانية عشر ظهراً في مكتب شركة شام المساهمة المغفلة القابضة – المنطقة الحرة - دمشق، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. سماع تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة لسنة المالية المنتهية في 2018 وخطة العمل للسنة المالية المقبلة 2019 ومناقشته والتصديق عليه.
2. سماع تقرير مدقق الحسابات عن احوال الشركة وعن حساب ميزانيتها وعن الحسابات المقدمة من قبل مجلس الإدارة عن السنة المالية 2018 ومناقشته والمصادقة عليه.
3. ابراء نمة اعضاء مجلس الادارة وممثلي الشركة عن اصعالمهم عن عام 2018.
4. اتخاذ القرار حول توزيع أو تدوير الارباح المحققة بالسنة المالية 2018 .
5. انتخاب مدققي حسابات الشركة للفترة المالية 2019 وتعيين تعويضاتهم.
6. ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بممارسة الأعمال المشابهة والتعاقد مع الشركة وتجديد الترخيص للمعقود طويلة الأجل وذلك وفقاً لأحكام المادة 152 من قانون الشركات.
7. تعديل المادة رقم 27 من النظام الأساسي للشركة والتي تتضمن صلاحيات تمثيل الشركة والتوقيع عنها.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني بمضي ساعة من الموعد المحدد للاجتماع وذلك في الجلسة الأولى، تعتبر الهيئة العامة غير العادية مدعوة للجلسة الثانية للاجتماع في تمام الساعة الثالثة عشر من نفس اليوم والمكان والتاريخ وذلك استناداً لأحكام المادة 166 من قانون الشركات.

يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مدقق الحسابات على موقع هيئة الأوراق المالية السورية:

www.scfms.sy

التسجيل لحضور الاجتماع:

- على السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع مراجعة مقر مكاتب شركة شام المساهمة المغفلة القابضة – المنطقة الحرة - دمشق ، وذلك صباح يوم الأحد الموافق في 2019/06/16 اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً حتى مساءه اتعاقد اجتماع الهيئة العامة العادية، وذلك لتسجيل أسمائهم والأسمه التي يملكونها أو يملكونها، وعلى كل مساهم أن يحضر ما يثبت عدد الأسهم التي يملكها بالإضافة إلى بطاقته الشخصية أو جواز سفره.
- ويجوز التوكيل لحضور اجتماع الهيئة العامة وفق الشروط التالية:
- 1- لكل مساهم حق حضور الجلسة والاشتراك في مناقشات الهيئة العامة رغم أي نص مخالف ويكون له صوت واحد عن كل سهم يملكه وللمساهم أن ينيب مساهما آخر عنه بكتاب عادي أو أن ينيب أي شخص آخر بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدق رئيس الجلسة على الإتابة.
 - 2- يجب ألا يحمل الوكيل بصفته هذه عددا من الأسهم يزيد عن عشرة بالمئة من رأسمال الشركة.
 - 3- يمثل المساهم إذا كان شخصاً اعتبارياً من ينيبه الشخص المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب صادر عنه والقاصر يمثلّه نائبه القانوني.

الدكتور أسامة ماء البكار

رئيس مجلس ادارة شركة عمريت للاستثمار والتطوير السياحي المساهمة المغفلة العامة